



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

التحول الرقمي في الجزائر

دراسة تحليلية لـ: "الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر (من أجل جزائر رقمية 2030) حسب تقرير المحافظة السامية للرقمنة نسخة أوت 2024.

Digital Transformation in Algeria: An Analytical Study of the "National Digital Transformation Strategy for Algeria (Towards a Digital Algeria 2030)" According to the High Commission for Digitization's Report of August 2024.

ثامري بلقاسم،^{1*} Tamri Belgacem، belgacem.tamri@gmail.com

شرفاوي العابد،² Cherfaoui Labeled، labeledcherfaoui@gmail.com

¹ دكتوراه، سياسات التنمية الريفية في المناطق السهلية، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)

² دكتوراه، سياسات التنمية الريفية في المناطق السهلية، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2025/12/02

تاريخ القبول: 2025/12/02

تاريخ الإرسال: 2025/09/23

الكلمات المفتاحية

ملخص

استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر، الجزائر، الإنترنت، البنية التحتية الرقمية، رأس المال البشري، وسائل التواصل الاجتماعي.

تناولت هذه الورقة البحثية موضوع استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر لأفاق 2030 معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن إشكالية الدراسة والمتمثلة في التساؤل عن مدى استجابة مضمون الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي لتحقيق تحول رقمي فعلي في الجزائر لأفاق 2030، لتبدأ بإلقاء نظرة عن الحالة الرقمية في الجزائر للفترة 2023-2024. وكدراسة حالة تناولنا تقرير المحافظة السامية للرقمنة في الجزائر نسخة أوت 2024 الذي يركز على خمسة محاور رقمية رئيسية: البنية التحتية، رأس المال البشري، الاقتصاد الرقمي، الحوكمة والمجتمع الرقمي، بمجموع 20 هدفاً، وخلصت الدراسة إلى تمتع المشروع بدعم سياسي قوي، وبنية استراتيجية متكاملة، والالتزام بأهداف نوعية وكمية واضحة، لكنها تواجه تحديات داخلية مرتبطة بضعف التنسيق بين القطاعات، تفاوت البنية التحتية الرقمية، التغيرات التقنية السريعة، مقاومة التغيير المؤسسي والاجتماعي، ضعف الكادر البشري المؤهل.

تصنيف JEL: L86

Abstract

This research paper examines Algeria's digital transformation strategy for 2030, employing a descriptive-analytical methodology. It addresses the central question of the national strategy's capacity to achieve a genuine digital shift by the target year. The study first assesses Algeria's digital landscape for 2023-2024,

As a case study, the paper analyzes the August 2024 report from the High Commission for Digitization. The strategy is built on five key pillars: infrastructure, human capital, digital economy, governance, and digital society, encompassing 20 distinct objectives.

The study concludes that while the project benefits from strong political support, an integrated strategic framework, and clear qualitative and quantitative goals, it faces significant internal challenges. These include poor inter-sectoral coordination, infrastructural disparities, rapid technological change, institutional and social resistance to change, and a shortage of qualified human resources.

Keywords

Digital transformation strategy in Algeria, Algeria, Internet, digital infrastructure, human capital, social media.

JEL Classification Codes : L86

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: belgacem.tamri@gmail.com

1. مقدمة

يعد التحول الرقمي اليوم محورا رئيسيا في رسم ملامح مستقبل الدول والمجتمعات ومن أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عصر الثورة التكنولوجية الحالية، حيث يسهم في تحسين جودة الخدمات، وتعزيز الكفاءات، وفتح آفاق جديدة للابتكار (بن عطاء الله، ص، 2024، الصفحات 21-37).

وفي هذا السياق تأتي الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر 2023-2025 التي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي متطور من راس المال البشري الكفؤ وأنشطة البحث والتطوير وبنية تحتية متطورة وحوكمة رقمية شاملة وصولا إلى المجتمع الرقمي الشامل (وزارة الرقمنة والاحصائيات، 2025) كخطوة نحو إدماج الجزائر في الاقتصاد الرقمي العالمي وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

تتضمن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر 2023-2025 رؤية طموحة (ميهوبي، ع.، 2023) وواقعية تتجلى في الوصول بالجزائر إلى مستوى رائد قاري في مجال التحول الرقمي من خلال اتصال رقمي عالي الجودة للجميع وخدمات عمومية مرقمنة واقتصاد رقمي خالق للثروة مع الحفاظ على البعد الاجتماعي (للرقمنة، 2024)، كما تتميز هذه الاستراتيجية بتكامل محاورها، حيث تغطي خمس مجالات رئيسية: البنية التحتية الرقمية، الحوكمة الرقمية، الموارد البشرية، الاقتصاد الرقمي، والمجتمع الرقمي (بن عطاء الله، ص، 2024). لقد وضعت الاستراتيجية خارطة طريق واضحة لتحقيق أهداف طموحة، مع دعم سياسي مؤسسي قوي (وزارة الرقمنة والاحصائيات، 2025).

يواجه مشروع التحول الرقمي في الجزائر العديد من التحديات كضعف البنية التحتية واتساع الرقعة الجغرافية خاصة في المناطق النائية وارتفاع تكاليف الإنترنت خاصة وأن معدل تغطية شبكة الإنترنت بلغ في نهاية 2024 (72.9%) من مجموع التراب الوطني فقط (DataReportal، 2024)، إذ يؤدي هذا العجز في التغطية إلى الحد من تبادل واستخدام البيانات بين مختلف المؤسسات، إضافة إلى عوامل نقص الكادر البشري المؤهل الذي سيقود عملية الرقمنة حيث يشير التقرير إلى الحاجة لـ: 500.000 إطار في الرقمنة دون أن ننسى الإشارة إلى الإطار التشريعي والقوانين المتعلقة بحماية البيانات والأمن السيبراني (حنان، 2024).

وللإحاطة بالموضوع من كل جوانبه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سنتناول تحليل وثيقة الاستراتيجية الوطنية التحول الرقمي في الجزائر 2023-2025 من خلال إلقاء نظرة عن الحالة الرقمية للجزائر ثم استعراض الرؤية والمبادئ لنتطرق إلى المحاور الخمسة التي تضمنتها الوثيقة وأهدافها الـ: (25)، ثم نقوم بقراءة تحليلية لمرتكزات وأهداف تقرير المحافظة السامية للرقمنة في الجزائر نسخة أوت 2024 لنتطرق بعد ذلك إلى تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والتهديدات والفرص بالاعتماد على تحليل مصفوفة (SWOT) للإجابة عن إشكالية الدراسة والمتمثلة في التساؤل عن مدى استجابة مضمون الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي لتحقيق تحول رقمي فعلي في الجزائر لآفاق 2030، ونختتم البحث بمجموعة من النتائج التي توصلنا إليها متبوعا بتوصيات الدراسة.

أهداف الدراسة: من الأهداف التي تسعى الدراسة على تحقيقها ما يلي:

- التعرف على طبيعة وأهمية التحول الرقمي ومنافعه.

- الكشف عن التحديات التي تواجه التحول الرقمي.
- تحديد أثر التحول الرقمي على المجتمع بصفة عامة.
- التعرف على أهم العوامل التي تعول عليها الجزائر لتحقيق تحول رقمي شمال.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حداثة موضوع التحول الرقمي وتعميمه على مختلف قطاعات النشاط نظرا لقلّة الدراسات التي تناولته، فمن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف للاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر وكذا فرص وتحديات نجاحها.

II. الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرة عن الحالة الرقمية في الجزائر للفترة 2023 - 2024

سنتناول في هذا المحور الحالة الرقمية السائدة في الجزائر في الفترة 2023-2024 من أجل تقديم صورة عن الفرص والتحديات التي تحيط بالتحول الرقمي في الجزائر لأفاق 2030 مما يساعدنا على الاسهاب في تحليل فرص نجاح الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر بالاعتماد على بعض المؤشرات في شكل جداول إحصائية ومنحنيات بيانية.

1- المؤشرات السكانية:

جدول رقم (01): المؤشرات السكانية في الجزائر

السنة	عدد السكان (مليون)	نسبة سكان المدن	متوسط العمر
2023	45.26	75.00%	28.2
2024	45.95	75.5%	28.3

من إعداد الباحث بالاعتماد على: (DataReportal، 2024)

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد سكان الجزائر يقارب الـ: 46 مليون نسمة ويشهد زياد في بنسبة تقارب (1%) الأمر الذي يتطلب أخذ هذه المعطيات في حسابان صانعي الاستراتيجية الرقمية خاصة وأن مؤشر متوسط العمر هو 28 سنة الذي هو سن الشباب وهو عبارة عن مادة خامة من مخزون رأس المال البشري يجب الاستثمار فيها لإعداد الكادر البشري للتحول الرقمي باعتباره صلب مرتكز العملية الرقمية (COMMISSION, 2025).

2- مؤشر انتشار الأنترنت في الجزائر

جدول رقم (02): انتشار الأنترنت في الجزائر

السنة	عدد مستخدمي الأنترنت (مليون)	نسبة انتشار الأنترنت	التغير السنوي
2023	32.09	70.9%	+1.8
2024	33.49	72.9%	+3.9

من إعداد الباحث بالاعتماد على: (DataReportal، 2024)

يشير الجدول إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر يقارب الـ: (33.5 مليون) أي بنسبة (73%) وهي نسبة معتبرة حيث تبلغ هذه النسبة على المستوى العالمي الـ: (68%) (Telecominication, 2025) كما يبين الجدول بأن نسبة الزيادة في استخدام الإنترنت بين سنتي 2023 و 2024 بلغت تقريبا (4%) وهي مرشحة للزيادة خاصة مع التحول الرقمي الذي تشهده البلاد وانتشار المعاملات الرقمية في ظل الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر.

3- مؤشر سرعات الإنترنت في الجزائر

جدول رقم (03): سرعات الإنترنت في الجزائر

السنة	سرعة الموبايل (Mbps)	التغير السنوي	سرعة الإنترنت (Mbps)	التغير السنوي
2023	21.36	59.40%	12.32	12.0%
2024	23.42	9.6%	15.05	22.2%

من إعداد الباحث بالاعتماد على: (DataReportal، 2024)

تعني سرعة الإنترنت أو سرعة الموبايل سرعة نقل البيانات إرسالا واستقبالا (تحميل أو تنزيل) بين الجهاز الشخصي وخوادم الإنترنت وعادة ما يتم التعبير عنها بالميجابايت في الثانية (Mbps) وتتأثر بعدة عوامل منها جودة الاتصالات ضغط الشبكة عدد الأجهزة المتصلة في نفس الوقت وجودة أجهزة الاتصال، ويكشف الجدول رقم (03) عن أرقام لسرعة تدفق الإنترنت أقصاها (15.05 ميجابايت) بالنسبة للإنترنت و (23.42) للموبايل وهي أرقام ضعيفة مقارنة بالدول الرائدة في هذا المجال مثل تايلوان واليابان حيث تفوق سرعة الإنترنت هناك الـ: مليون جيجابايت في الثانية.

4- مؤشر الاتصالات المحمولة

جدول رقم (04) الاتصالات المحمولة

السنة	عدد الاشتراكات (مليون)	النسبة إلى عدد السكان	التغير السنوي
2023	48.53	107.2%	3.8%+
2024	50.65	110.2%	3.2%+

من إعداد الباحث بالاعتماد على: (Selma, 2025)

يتوقع أن يبلغ عدد سكان الجزائر في مطلع سنة 2025 (47 مليون نسمة) ويصل عدد المتصلين بشبكة الإنترنت عن طريق أجهزة الموبايل إلى (50.65 مليون اتصال) أي بنسبة تقدر بـ: (110.2% من عدد السكان) (Selma, 2025) مما يعني تعدد الاشتراكات للفرد الواحد (حيازة أكثر من شريحة SIM للفرد الواحد) مع توقع ارتفاع هذه الأرقام كما يبين الجدول رقم (04) الذي سجل نسبة (3.2% بالنسبة لسنة 2024) الأمر الذي يتطلب شبكة عالية السرعة مثل (G4 و G5 و G6) في المستقبل القريب.

5- مؤشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (05) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر

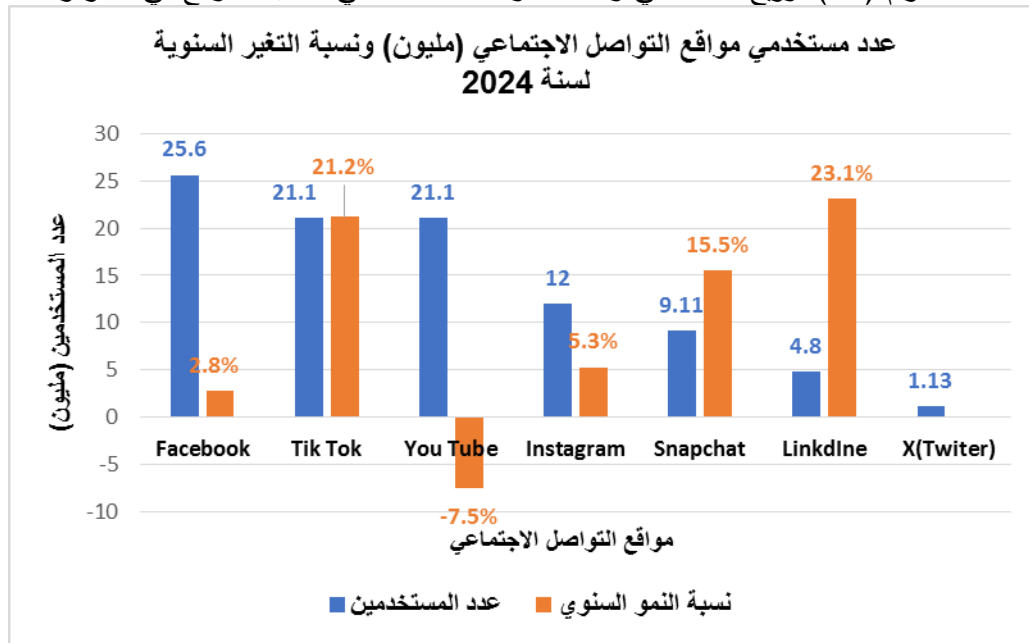
السنة	عدد المستخدمين (مليون)	نسبة المستخدمين إلى السكان	التغير السنوي
2023	23.95	52.9%	غير متوفر
2024	24.85	54.1%	9.5%

من إعداد الباحث بالاعتماد على: (Selma, 2025)

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أكثر من نصف الجزائريين يملكون حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي وتبقى هذه النسبة غير دقيقة إذا أخذنا في الحسبان الأفراد الذين يملكون أكثر من حساب وعلى أكثر من موقع ومع ذلك يبدو أن مواقع التواصل تلعب دورا محوريا في الحياة اليومية للجزائريين (Selma, 2025).

6- مؤشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب المواقع

الشكل رقم (01) توزيع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي حسب المواقع في الجزائر



من إعداد الباحث بالاعتماد على (Amokrane., 2025)

من خلال الشكل رقم (01) نجد أن (facebook) يستحوذ على (25.6 مليون) من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة 83.5% من مستخدمي السوشيال ميديا و 54.4% من إجمالي السكان وازدياد سنوية تقدر بـ: 2.8%، (Amokrane., 2025) يليه موقع (Tic Tok) بعدد (21.1 مليون) مستخدم ونسبة تغير سنوية موجبة ومثيرة تقدر بـ: (21.2%) مما يرشحه للسيطرة والريادة في الاستحواذ على شريحة واسعة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مستقبلا، ويأتي في المرتبة الثالثة (You Tub) الذي رغم استحواده على (21.1 مليون) مستخدم إلا أنه يسجل تغيرا سنويا سالبا يقدر بـ: (-7.5%)، في حين يواصل (Instagram) تطوره بصفة منتظمة بزيادة سنوية قدرها (5.3%) و شريحة من المستخدمين بلغت (12 مليون) مستخدم ليحل في المرتبة الخامسة، يليه (Snapchat) الذي يستهوي

(9.11 مليون) وتغير سنوي بالزيادة قدره (15.5%) ثم (LinkedIn) الذي بلغت حصته من المستخدمين (4.8 مليون) وأخيرا منصة X (Twitter) بـ: (1.13 مليون) مستخدم.

7- مؤشر الدفع الإلكتروني

اعتبارًا من يناير 2025، تم إجراء حوالي 16.6 مليون عملية سحب من أجهزة الصراف الآلي في الجزائر. وفي عام 2024، تم إحصاء ما يقرب من 197.32 مليون عملية سحب، بشكل عام اتبع استخدام أجهزة الصراف الآلي لسحب النقود اتجاهًا تصاعديًا على مدار السنوات التي تمت ملاحظتها.

خلاصة: كخلاصة شهدت الجزائر تسارعا ملحوظا في الحالة الرقمية مدفوعا بتوسع شبكة التغطية وزيادة سرعة الانترنت وانتشار استعمال الهواتف الذكية بين الجزائريين وارتفاع استعمال وسائل التواصل الاجتماعي مما يوحي بتوقع حدوث تحول رقمي واعد بفرص استثمارية جذابة مشكلا بذلك قاعدة صلبة لنجاح استراتيجية التحول الرقمي التي تبنتها الجزائر.

III. قراءة وتحليل مرتكزات وأهداف للإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر من اجل جزائر رقمية 2030.

1. قراءة تحليلية للمحاور الأساسية للإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر من اجل جزائر رقمية 2030.

أ. السياق العام للاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر

أنشئت المحافظة السامية للرقمنة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 23-314 المؤرخ في 2023/09/06 لتقود تنفيذ هذه الاستراتيجية، وتعد هذه الهيئة أول إطار مرجعي مختص وشامل للرقمنة في الجزائر، وهو في ذات الوقت يعكس ولاء رئيس الجمهورية السيد: عبد المجيد تبون بالتزاماته وإرادته بتحقيق تحول رقمي شامل طبقا للالتزام رقم 25 للسيد الرئيس.

ب- الرؤية والمبادئ الأساسية للاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر (الرقمنة، 2024)

1-2 الرؤية: تتبع رؤية "جزائر رقمية لأفاق 2030" من قيم الدولة الجزائرية وتعبّر عن تطلعاتها، المتمثلة في جزائر رائدة قارياً بخدمات عمومية مرقمنة واقتصاد رقمي خلاق يعتمد في جوهره على (الجزائرية ١، 2025):

الشفافية لبناء ثقة بين الأطراف الفاعلة داخليا وخارجيا مع وضوح وتوافق النشاطات المبادر بها للمبادئ المثلى في التسيير والقيم الأخلاقية.

التكافؤ والمساواة في الولوج العادل للخدمات الرقمية والاستفادة من الفرص التي تقدمها الإدارة أو الشركات للأفراد والهيئات على مختلف أصنافهم ومستوياتهم في ضل المنافسة العادلة.

تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال تشجيع الابتكار والاستفادة من المعرفة، التعليم، الشمول الرقمي، الشمول المالي.

2-2 المبادئ الأساسية للاستراتيجية فنتمثل في:

التركيز على المواطن والمؤسسة وذلك بوضعهما في صلب اهتماماتها، فكل مبادرة يتم اتخاذها ينبغي أن تصب في هذا السياق وتكون ذات فائدة للجميع.

الشمول والتشاركية حيث تغطي الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي جميع الجوانب الحيوية للتحويل الرقمي، من تطوير البنية التحتية إلى تحديث التشريعات وتنمية الكفاءات الرقمية (بن عطاء الله، ص، 2024) مع دعوة جميع الأطراف الفاعلة للمساهمة بفعالية في إعداد الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي.

الحفاظ على السيادة الرقمية ويتطلب ذلك تعزيز البنى التحتية الرقمية الأساسية وتكوين الكوادر البشرية الوطنية والحد من هجرتها إلى الخارج، ومع ذلك، فإن سرعة التنفيذ والتغلب على التحديات التقنية والبشرية ما تزال تمثل عوامل حاسمة لنجاح المخطط (Alnuaimi, 2022).

حماية الخصوصية والبيانات الشخصية ويعتمد ذلك على تكييف التشريعات الحالية بما يتناسب مع التحول الرقمي المنشود وعند الاقتضاء سن جهاز قانوني متكامل للرقمنة مما يسمح بكسب ثقة المتعاملين مع التحول الرقمي والتغلب على عامل الثقافة المعارضة للتغيير وتأمين البنية السيبرانية بشكل متكامل.

تشجيع الشراكة مع القطاعين العام والخاص يتطلب نجاح الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في الجزائر تعاون وثيق بين الدولة، القطاع الخاص والمجتمع المدني والاستفادة من خبراتهما ودمج نقاط قوتهما المتمثلة خاصة في خبرتهما في هذا المجال والتغلب على التحديات التي تواجه هذا التنسيق بسبب البيروقراطية والاختلالات الإدارية، مما يؤدي بهذه الشراكة إلى توفير مناخ ملائم للتطور الرقمي والابتكار والفعالية.

ج- المحاور الاستراتيجية

تقوم الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في الجزائر لآفاق 2030 والتي تبنتها السلطات العليا للبلاد على خمسة محاور (محمد، 2025)، حيث يعد محوران منها القاعدة الأساسية لإنجاح التحول الرقمي في البلاد وهما (للرقمنة، 2024): البنية التحتية الأساسية وتشمل تطوير شبكات الاتصال عالي الجودة وتكوين قواعد بيانات، وكذا إعداد الإطار البشري وتحفيزه على البحث والتطوير، وفيما يخص المحاور الأخرى فتستهدف مكونات الدولة وهي: الحوكمة الرقمية وتهدف إلى رقمنة الإدارة العمومية وتبسيط إجراءاتها ومحور الاقتصاد الرقمي المولد للثروة والجاذب للاستثمار وأخيرا تعميم الخدمات الرقمية وبلوغ الشمول الرقمي من خلال محور المجتمع الرقمي، وحددت الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي خمسة وعشرون (25) هدفا كغاية التزممت بتحقيقها خلال فترة (05 سنوات) من 2023 إلى 2030 (للرقمنة، 2024).

المحور الأول: البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال

تعتبر البنية التحتية الرقمية من الركائز الأساسية التي تسهم في إنجاح التحول الرقمي في بلادنا، حيث تساعد على تحسين كفاءة الخدمات وتسهيل الوصول إليها وتركز الاستراتيجية على توفير تغطية شاملة للإنترنت عالي الجودة، مما يتيح للمواطنين والشركات الاستفادة الكاملة من الخدمات الرقمية المتاحة، ويعد الاستثمار المستمر في البنية التحتية الأساسية والتكنولوجيا ضمانا لتلبية متطلبات المستقبل الرقمي وتعزيز التنافسية المحلية والدولية بالإضافة إلى ذلك يعتبر إنشاء مراكز بيانات وطنية تعزيزا لقدرة الدولة على إدارة البيانات بشكل آمن وفعال وحرصا على تحقيق السيادة الرقمية، وتجسيدا لجهود الدولة في تحسين البنية التحتية قامت المحافظة السامية للرقمنة في شهر أفريل 2025 بالتوقيع على

الصفة المتعلقة بمشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية مع مجمع " هواوي كونسورسيوم " (ADMIN، 2024)

جدول رقم (06): المحور الأول "البنية التحتية الأساسية" الأهداف والغايات

الأهداف	الهدف الرئيسي	الغاية
الهدف الأول	ضمان اتصال ذي جودة عالية	ولوج الأفراد والأسر بنسبة 100% .
الهدف الثاني	ربط الهيئات العمومية	ربط الهيئات العمومية بنسبة 100%
الهدف الثالث	زيادة عائدات الاستثمار في مجال الربط بالإنترنت وفي عرض النطاق الترددي	تحقيق نسبة 100% من الأرباح.
الهدف الرابع	امتلاك مراكز بيانات وطنية	إنشاء أكثر من 5 مراكز بيانات وطنية.
الهدف الخامس	توفير عروض خدمات تنافسية لتصدير خدمات الحوسبة السحابية	
الهدف السادس	تعميم استخدام النطاق (dz)	إعتماد 500.000 إسم نطاق وطني (dz).

من إعداد الباحث بالاعتماد على (للرقمنة، 2024)

الجدول رقم (06) يقدم رؤية شاملة حول أهداف وغايات محور البنية التحتية الأساسية ضمن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية للتعليق على الجدول:

1. ضمان اتصال ذي جودة عالية

- يُظهر الهدف الأول التركيز على توفير بنية تحتية اتصالية قوية تسهم في تحسين جودة الخدمة، مما يؤثر بشكل إيجابي على حياة الأفراد والأسر، وسيساعد في تعميم الاستفادة من الخدمات الرقمية وتعزيز الشمول الرقمي لكافة فئات المجتمع، مع الإشارة أن لا يقتصر الهدف على الولوج فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى ضمان جودة الخدمة وسرعة تدفق مستقرة عن طريق تقنية الألياف البصرية وتقنية الحيل الخامس (G5) وربما الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لسد بعض الفجوات بين المناطق.

2. ربط الهيئات العمومية:

- يعكس هذا الهدف أهمية الربط بين المؤسسات الحكومية لزيادة الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمات ويهدف إلى الوصول لتحقيق الربط بنسبة 100% بين الهيئات الحكومية لتحقيق التعاون فيما بينها وتبادل المعلومات مما يعزز الشفافية وتحسين خدمات المرفق العمومي والوصول للحكومة الرقمية لكن تحقيق هذه الغاية لا يبدو في المتناول بنسبة 100% بالنظر إلى مساحة البلاد وتضاريسها المتنوعة.

3- زيادة عائدات الاستثمار في مجال الربط بالإنترنت وفي عرض النطاق الترددي.

الهدف واضح ويعني الاستثمار في مجال الربط بالإنترنت وتصدير الخدمات الرقمية للدول المجاورة غير أن الغاية المنشودة من ذلك حسب الصيغة التي جاء بها التقرير تبدو غير واضحة ومبهمة، فمصطلح تحقيق 100% من الأرباح ليس له معنى اقتصادي أو مالي إلا إذا كان يقصد به استرداد كافة تكاليف الاستثمار أو تحقيق أقصى ربح ممكن.

توصية: يجب إعادة صياغة هذه الغاية لتكون أكثر قابلية للقياس والتحديد مثل تحقيق عائد على الاستثمار (ROI) بنسبة (y%) خلال فترة زمنية (Z).

4. امتلاك مراكز بيانات وطنية:

- يُدلل إنشاء أكثر من (5) مراكز بيانات وطنية (Data Centers) على أنه هدف استراتيجي ومحوري لتحقيق السيادة الرقمية وسيسمح بالتوجه نحو إدارة البيانات بشكل محلي وتوطين البيانات الحساسة للأفراد وكذا للدولة، مما يساعد في حماية المعلومات وتعزيز الأمن السيبراني في إطار الجهاز الوطني لأمن الأنظمة المعلوماتية (الجزائرية، 2020)، كما تتيح هذه المراكز إضافة إلى بناء شبكة تضمن استمرارية الخدمة تتيح تقليل الاعتماد على الشركات الأجنبية وتحسين سرعة الوصول (Latency) وتشجيع ظهور سحابة جزائرية.

5- توفير عروض خدمات تنافسية لتصدير خدمات الحوسبة السحابية

يعبر هذا الهدف عن رؤية مستقبلية طموحة لنقل الجزائر من مستهلك للتكنولوجيا إلى مصدر لها وذلك بإنشاء وترقية خدمات الحوسبة السحابية المبتكرة وعالية الجودة وغاية هذا الهدف تتمثل في تصدير الخدمات الرقمية للأسواق العالمية وتعزيز مكانة بالدنا كمورد للخدمات الرقمية، مع ملاحظة أنه لم يحدد الهدف عدد العملاء المستهدفين ولا طبيعتهم كما لم يحدد رقم معاملات التصدير في ظل المنافسة الشرسية في هذا المجال وسيطرت الشكايات العملاقة عليها بفضل الاستثمارات الهائلة والكوادر البشرية عالية التأهيل التي تمتلكها.

6. تعميم استخدام النطاق (dz):

- هذا الهدف يبدو واقعي وقابل لقياس لأنه يقدم رقم (500.000) اسم نطاق محلي يشير هذا الهدف إلى ضرورة تعزيز ثقة المستخدمين في المواقع والخدمات المحلية ويدعم الهوية الرقمية الوطنية من خلال استخدام نطاقات وطنية، وهو ما يساهم في تعزيز الحضور الرقمي للجزائر على مستوى الإنترنت، وذلك برسم غاية تتمثل في اعتماد (500.000) اسم نطاق مما يعكس رغبة البلاد في تحسين وجودها الرقمي ودعم الاقتصاد الرقمي.

المحور الثاني: رأس المال البشري

يعتبر رأس المال البشري أو الكادر البشري المؤهل حجر الزاوية للتحول الرقمي فهو الذي يقود عملية التحول الرقمي وتستهدف الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في الجزائر ذلك من خلال إعداد إطارات متخصصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال من ناحية والحد من ظاهرة هجرة الكفاءات نحو الخارج.

جدول رقم (07): المحور الثاني "رأس المال البشري" الأهداف والغايات

الأهداف	الهدف الرئيسي	الغاية
الهدف السابع	إعداد وتكوين مختصين في مجال	توفير (500.000) مختص ناشط

الرقمنة	في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
الهدف الثامن	الحد من هجرة الكفاءات إلى الخارج
	تقليل الهجرة نحو الخارج بنسبة 40%.

من إعداد الباحث بالاعتماد على (للرقمنة، 2024)

يعتبر هذا المحور أساس التحول الرقمي الناجح، فلا يمكن القيام بتحول رقمي من دون موارد بشرية مؤهلة وتحديد هدف (500.000) إطار مختص في الرقمنة هو رقم طموح جدا، وكمقاربة للوضع في الجزائر تشير دراسة للمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) إلى أن (07) من كل (10) من الشباب على المستوى العالمي يعانون من الافتقار إلى المهارات الرقمية التي يتطلبها النجاح في سوق العمل كما أن (50%) من الطلاب يشعرون بعدم الاستعداد لمكان عمل يدعم الذكاء الاصطناعي و(58%) يشعرون بعدم كفاية المعرفة بالذكاء الاصطناعي (Forum, 2025).

يعكس تحقيق الهدف السابع إدراكا لحجم الفجوة الحالية وضرورة سدها، كما يتطلب جهدا هائلا ومنسقا بين قطاع التعليم العالي، التكوين المهني والقطاع الخاص لتكوين هذا المورد البشري واعداده ليقود نشاط البحث والتطوير تماشيا مع المستجدات العلمية العالمية.

الهدف الثامن لا يقل أهمية عن سابقه، فتكوين الكفاءات دون توفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة للاحتفاظ بها هو استثمار ضائع والوصول إلى تخفيض نسبة هجرة الكفاءات الرقمية بـ:(40%) هو تحد كبير يرتبط بتوفير فرص عمل لائقة، رواتب تنافسية وبيئة تشريعية وريادية تشجع على البقاء والابتكار المحلي كما يرتبط بنجاح المحاور الأخرى خاصة محور الاقتصاد الرقمي.

الترابط بين المحاور: يعتبر هذا المحور شرطاً أساسيا لنجاح جميع المحاور الأخرى، فالكوادر البشرية هي التي تقود التحول الرقمي كرقمنة الإدارة، بناء الشركات الناشئة وتطوير المحتوى الرقمي.

المحور الثالث: الحوكمة الرقمية

تعد رقمنة الإدارة العمومية قاطرة التحول الرقمي وأساس ترسيخ الحوكمة الرقمية في مختلف المجالات، فهي بذلك تعتبر أساس اتخاذ القرارات الاستراتيجية لبعض الإدارات المتعلقة بترشيد النفقات العمومية، توجيه السياسات القطاعية، توجيه التنمية المستدامة وإنشاء نظام بيئي للتبادل والمشاركة بين جميع مكونات المجتمع.

جدول رقم (08): المحور الثالث "الحوكمة الرقمية" الأهداف والغايات

الأهداف	الهدف الرئيسي	الغاية
الهدف التاسع	رقمنة التسيير الداخلي للقطاع العمومي	إجراءات التسيير الإداري مرقمة بنسبة 100% .
الهدف العاشر	رقمنة الإجراءات الإدارية الموجهة	خدمات عمومية مرقمة 100%.

الهدف الحادي عشر	رفع جاذبية القطاع العمومي لاستقطاب الكفاءات الرقمية	للمواطنين والمؤسسات
الهدف الثاني عشر	ضمان الهوية الرقمية للمواطنين والمؤسسات	ضمان هوية رقمية للمواطنين والمؤسسات بنسبة 100%.
الهدف الثالث عشر	إرساء مبادئ التعاون متعدد القطاعات	التشغيل البيئي بنسبة 100%.
الهدف الرابع عشر	إرساء مبادئ الانفتاح ومشاركة البيانات	اعداد إطار تنظيمي خاص بحوكمة البيانات.

من إعداد الباحث بالاعتماد على (للرقمنة، 2024)

يمكن التعليق على الجدول رقم (08) من أربعة جوانب: الشمولية، التحديات العملية، أهمية الهوية الرقمية والتشغيل البيئي.

- الشمولية: الالتزام برقمنة القطاع العمومي بنسبته القصوى (100%) يدل على أن الاستراتيجية تهدف إلى رقمنة القطاع العمومي بصفة شاملة وإعادة بناء كاملة للعمل الإداري على أسس رقمية لتحقيق الشفافية، الفعالية، ومكافحة البيروقراطية والفساد الإداري.
- التحديات العلمية: استخدام النسبة (100%) يدل بشكل متكرر يدل على أن الاستراتيجية لا تهتم بتحسينات الجزئية بل هي ذات طابع شمولي، ولذلك هي تواجه تحديات ضخمة ضعف البنية التحتية (افتقار بعض المناطق للتغطية بشبكة الكهرباء) وعدم مواكبتها لمتطلبات الرقمنة في بعض الأحيان (بعض المناطق لازالت لم تستفيد من التغطية بتقنية (4G) لحد الآن وأخرى لم تصلها حتى شبكة الأنترنت، إضافة إلى ذلك كله مقاومة التغيير داخل الإدارات، أمن البيانات، والحاجة إلى إطار قانوني وتشريعي مواكب.
- الهوية الرقمية: لهذا الهدف أهمية معتبرة فتأسيس رقمية ذات هوية موحدة ونابعة من عمقنا الاجتماعي تعتبر إحدى مفاتيح النجاح لتقديم خدمات مخصصة وأمنة للمواطن.
- التشغيل البيئي: يعني ذلك الربط رقميا بين الإدارات ومختلف المرافق العامة مما يسمح بانسياب وتبادل البيانات بسلاسة ويسر بينها ويجنب المواطن التنقل بين مختلف الهيئات لتقديم نفس الوثائق.

المحور الرابع: الاقتصاد الرقمي

يركز هذا المحور الاستراتيجي على تحريك عجلة الاقتصاد الوطني عبر التحول الرقمي ويتضمن هذا المحور الرابع - من خلال أهدافه الاستراتيجية - رؤية طموحة لتعزيز صناعة الاقتصاد الرقمي في الجزائر الذي هو من مقاصد الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في البلاد، وتحقيق أهداف هذا المحور يتطلب إصلاحات هيكلية في البيئة الاقتصادية والتعليمية، تكييف البيئة التشريعية وتخصيص موارد مالية معتبرة لتمويل هذا المشروع وتحقيق أهدافه.

جدول رقم (09): المحور الرابع "الاقتصاد الرقمي" الأهداف والغايات

الاهداف	الهدف الرئيسي	الغاية
الهدف الخامس عشر	تقليص معاملات الدفع النقدي	الغاية المنشودة: إلغاء الدفع النقدي للمعاملات المالية التي تتجاوز قيمتها 500.000 دج.
الهدف السادس عشر	زيادة استخدام الأنظمة الرقمية في التسيير الداخلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة / الصناعات الصغيرة والمتوسطة	الغاية المنشودة: 80 % من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
الهدف السابع عشر	تعزيز إنشاء الشركات / المؤسسات الناشئة الناشطة في مجال الرقمنة	الغاية المنشودة: إنشاء 100.000 شركة / مؤسسة ناشئة ناشطة في مجال الرقمنة.
الهدف الثامن عشر	جعل الرقمنة وسيلة لتحقيق الثروة للاقتصاد الوطني	الغاية المنشودة: تحقيق نسبة 20 % من الناتج الداخلي الخام.
الهدف التاسع عشر	تحقيق أعلى حجم للصادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيات الإعلام والاتصال	الغاية المنشودة: تحقيق 500 مليون دولار صادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
الهدف العشرون	ضمان بروز رواد في المجال الرقمي على الصعيد الدولي	الغاية المنشودة: 50 رائد في المجال الرقمي.
الهدف الحادي والعشرون	رفع الاستثمارات الأجنبية المباشرة	الغاية المنشودة: تحقيق 01 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات.
الهدف الثاني والعشرون	التوفر على فاعلين دوليين ناشطين في مجال الرقمنة في الجزائر	الغاية المنشودة: 10 فاعلين كبار ناشطين في المجال الرقمي.

من إعداد الباحث بالاعتماد على (الرقمنة، 2024)

يركز المحور الرابع "الاقتصاد الرقمي" على جعل الرقمنة محركا للنمو الاقتصادي للبلاد من خلال الأهداف الثمانية التي تضمنها:

الهدف الخامس عشر: تقليص معاملات الدفع النقدي

يعزز هذا الهدف الاعتماد على آليات الدفع الإلكتروني خاصة بالنسبة للمعاملات التي تفوق الـ: (500.000دج) مما يتيح للدولة التحكم في الكتلة النقدية والحد من توسع حجم الاقتصاد الموازي ودمجه في الاقتصاد الرسمي مما سيؤدي إلى تعزيزي الشمول المالي وزيادة ثقة المواطنين بالمعاملات الإلكترونية ويقلل من التكاليف التشغيلية المرتبطة بالنقد كالتباعة وتكاليف نقل الأموال والأخطار المترتبة عنها.

في مقابل ذلك نجد بعض التحديات تواجه تحقيق هذا الهدف كضعف البنية التحتية للدفع الإلكتروني خاصة في مناطق الظل ووجود ثقافة مقاومة التغيير وتعزيز الامن السيبراني لحماية المعاملات الإلكترونية.

الهدف السادس عشر: زيادة استخدام الأنظمة الرقمية في التسيير الداخلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة / الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

تعتبر رقمنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عاملا مساعدا على زيادة الشفافية المالية وتحسين التحصيل الضريبي، وتحديد نسبة (80%) كغاية لبلوغها سيساهم في تحسين الكفاءة الإدارية والمالية للمؤسسات وتعزيز التنافسية من خلال تبني حلول رقمية مثل إدارة الموارد البشرية والمحاسبة الإلكترونية، وفي مواجه ذلك تعتبر محدودية الوعي الرقمي لبعض المؤسسات، ارتفاع تكاليف تبني التقنيات الرقمية لدى بعض المؤسسات محدودة الموارد والحاجة إلى برامج دعم مالي وتقني من الحكومة من التحديات التي تواجه تحقيق هذا الهدف.

الهدف السابع عشر: تعزيز إنشاء المؤسسات الناشئة في مجال الرقمنة.

تلتزم المحافظة السامية للرقمنة في الجزائر من خلال هذا الهدف بإنشاء (100.000) شركة ناشئة لآفاق (سنة 2030) مما يصب في خانة تنويع الأنشطة الاقتصادية خارج المحروقات وخلق فرص عمل جديدة للشباب وتشجيع الابتكار وهو ما يتطلب منظومة ريادية متكاملة (Ecosystem) تشمل صناديق تمويل المخاطر (Venture Capital)، حاضنات ومسرعات أعمال وقوانين مرنة، ومن التحديات التي تواجه تحقيق غاية هذا الهدف نجد الإجراءات البيروقراطية خاصة في جانب تمويل المشاريع وجمود البيئة التشريعية.

الهدف الثامن عشر: جعل الرقمنة وسيلة لتحقيق الثروة للاقتصاد الوطني

يعتبر هذا الهدف الأكثر جرأة وتأثيراً على الاقتصاد الوطني لأنه يشكل تحفيزاً للنمو الاقتصادي من خلال إدخال الرقمنة كوسيلة لخلق الثروة في الاقتصاد الوطني سواء في القطاعات الجديدة أو القطاعات التقليدية مثل الزراعة والصناعة بالاعتماد على حلول ابتكارية وتكنولوجية، فتحقيق مساهمة بنسبة (20%) في الناتج الداخلي الخام تفتح آفاقاً تصديرية جديدة لتجعل الجزائر في مصاف الدول المتقدمة رقمياً، مع الإشارة على أن أهم التحديات تتمثل الحاجة إلى استثمارات ضخمة في البنية التحتية وكذلك في أنشطة البحث والتطوير خاصة في ظل اقتصاد يعتمد كثيراً على المحروقات.

الأهداف: من الهدف التاسع عشر إلى الهدف الثاني والعشرون:

تركز هذه الأهداف على تطوير الصناعة الرقمية بجعلها وسيلة لخلق الثروة مع تحقيق نسبة (20%) كمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي مما يفتح آفاقاً تصديرية جديدة لمنتجاتنا الرقمية، وتلتزم الحافظة السامية للرقمنة في تقريرها هذا بتحقيق

أعلى حجم للصادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحديد أهداف كمية تتمثل في الوصول إلى (500 مليون دولار) كصادرات من الخدمات الرقمية، تشجيع بروز (50 فاعلا) وطنيا على الأقل ليصبحوا روادا دوليين، كما يتطلع هذا المحور لاستقطاب مليار دولار أمريكي كاستثمار أجنبي عبر تحسين مناخ الأعمال الرقمي وتعزيز التعاون الدولي والاستثماري، أما عن أهم التحديات التي تواجه أهداف هذا المحور فتتمثل في الشروع في رقمنة بعض القطاعات بشكل منفرد ومتفاوت في المستويات مع ضعف في التشغيل البيئي للقطاعات مما يحد من تقديم خدمات متكاملة وبسيطة، يضاف إلى ذلك تحدي تقليص المعاملات النقدية التي تتجاوز الـ: (500.000 دج) بنوعيه الاجتماعي والثقافي والتقني ويتعلق بالبنية التحتية، إضافة تحدي بيئة الاستثمار وتأهيل الكفاءات البشرية التي ستقود عملية التحول الرقمي مع غياب استراتيجية واضحة للشمول المالي والرقمي التي تتيح لجميع المتعاملين الولوج للخدمات الرقمية بشكل متساوي.

كخلاصة للمحور الرابع: يتضمن المحور رؤية شاملة وطموحة تستند إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها الرقمنة وذلك من خلال تعزيز الشمول المالي، الحد من الاقتصاد الموازي، دعم ريادة الأعمال والابتكار، جذب الاستثمارات الخارجية، ويتوقف نجاح ذلك في التغلب على التحديات التي تواجه أهداف هذا المحور،

المحور الخامس: المجتمع الرقمي

يرمي المحور الخامس والأخير من الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر من خلال أهدافه الثلاث إلى تعزيز استخدام واسع النطاق لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتشجيع المشاركة الفعالة لجميع المواطنين في الحياة العامة عبر الانترنت كما يرمي على تعزيز الهوية الثقافية والحفاظ عليها.

جدول رقم (10): المحور الخامس "المجتمع الرقمي" الأهداف والغايات

الأهداف	الهدف الرئيسي	الغاية
الهدف الثالث والعشرون	ضمان ولوج متكافئ وشامل للتكنولوجيات والخدمات الرقمية	تحقيق الشمول الرقمي.
الهدف الرابع والعشرون	رفع مشاركة السكان في الحياة العامة عبر الفضاء الرقمي	تعزيز الديمقراطية التشاركية وترقية الحوكمة الشاملة.
الهدف الخامس والعشرون	ترقية محتوى رقمي وطني موجه لجميع فئات المجتمع	تعزيز الهوية الثقافية الوطنية والحفاظ عليها في الفضاء الرقمي.

من إعداد الباحث بالاعتماد على (الرقمنة، 2024)

يعتبر الوصول إلى مجتمع رقمي حوصلة ومصعب المحاور السابقة لتحقيق التمكين لرقمي الشامل للمواطنين والمجتمع بما يدعم الشمولية الرقمية والتنمية الاجتماعية والثقافية في العصر الرقمي:

الهدف الثالث والعشرون: ضمان ولوج متكافئ وشامل للتكنولوجيات والخدمات الرقمية

يهدف إلى توفير إمكانية وصول جميع أفراد المجتمع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل متساو، بغض النظر عن المكانة أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي لهم، مما يحقق العدالة الرقمية بين مختلف المتعاملين ويقلص فجوة الاستفادة من الخدمات الرقمية بينهم، ويؤكد المحور الثالث والعشرون على أهمية إتاحة التكنولوجيا الرقمية للجميع دون استثناء مما يعزز مكافحة التهميش الرقمي ويبرز ما يسمى بالشمول الرقمي.

الهدف الرابع والعشرون: رفع مشاركة السكان في الحياة العامة عبر الفضاء الرقمي

الهدف هو تعزيز المشاركة الديمقراطية والتشاركية الكترونيا حيث يتم تمكين المواطنين من الانخراط في صناعة القرار والمشاركة في الفاعليات الاجتماعية والسياسية عبر البيئة الرقمية، مما يشجع على توسيع الحوكمة الرقمية، ويبرز ذلك ضرورة تعزيز الرقمنة في الفضاء العام لإشراك المواطنين في شؤون الحكم وصنع القرار.

الهدف الخامس والعشرون: ترقية محتوى رقمي وطني موجه لجميع فئات المجتمع

يصبو هذا الهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية الوطنية وحمايتها عبر إثراء المحتوى الرقمي الجزائري، بحيث يكون المحتوى أصيلا، متنوعا، ثقافيا، تعليميا، مما يعكس اهتماما بحماية الخصوصية الثقافية وتقوية الانتماء الوطني في فضاء مترامي الأطراف وهو مطلب حيوي في مواجهة المحتوى الرقمي الأجنبي وتنمية القدرات المحلية.

خلاصة القراءة التحليلية لمرتكزات وأهداف الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في الجزائر

➤ الطموح والشمولية: تتميز الاستراتيجية بأهداف كمية طموحة جدًا وشاملة لكافة القطاعات، مما يدل على إرادة سياسية قوية لتحقيق قفزة نوعية في مجال الرقمنة.

➤ الترابط بين المحاور: يظهر التحليل وجود ترابط وثيق بين المحاور فلا يمكن تحقيق اقتصاد رقمي مزدهر (المحور 4) دون بنية تحتية قوية (المحور 1) وكوادر بشرية مؤهلة (المحور 2)، وبيئة حكم راشدة وخدمات مرقمنة (المحور 3).

➤ التركيز على السيادة الرقمية: يتجلى الحرص على السيادة الرقمية من خلال أهداف محددة مثل تطوير مراكز البيانات الوطنية، تعميم نطاق .dz، وتطوير صناعة رقمية محلية.

➤ الأثر الاقتصادي الكبير: تشير الأهداف المتعلقة بمساهمة الرقمنة في الناتج الداخلي الخام (20%)، وجذب الاستثمارات، وتنمية الصادرات، إلى أن الاستراتيجية لا تهدف فقط إلى تحسين الخدمات، بل إلى جعل الرقمنة محركًا أساسيًا للاقتصاد الوطني.

➤ التحديات الكامنة: تحقيق هذه الأهداف الطموحة خلال الإطار الزمني (2025-2030) سيتطلب استثمارات ضخمة، وتنسيقًا عالي المستوى بين جميع الفاعلين، وتطويرًا سريعًا للإطار القانوني والتنظيمي لمواكبة هذه التحولات.

في الختام، تقدم الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي رؤية متكاملة ومفصلة لمستقبل الجزائر الرقمي ونجاحها مرهون بالقدرة على تنفيذ مخططات العمل المرفقة بها وتحويل هذه الأهداف الكمية إلى واقع ملموس يعود بالفائدة على المواطن والمؤسسة والاقتصاد الوطني ككل.

ثانيا: تحليل تقرير المحافظة السامية للرقمنة في الجزائر الموسوم بـ: الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر - من أجل جزائر رقمية 2030 - باستخدام مصفوفة (SWOT).

1 - نقاط القوة (Strengths)

1-1 دعم سياسي قوي وقيادة مركزية

- وجود المحافظة السامية للرقمنة تحت وصاية رئاسة الجمهورية والالتزام المباشر لرئيس الجمهورية السيد: عبد المجيد تبون من خلال الالتزام الـ: 25، يدفع بعزم واضح لتنفيذ الاستراتيجية.

1-2 رؤية شاملة ومتكاملة للتحول الرقمي

- تغطية (5 محاور) استراتيجية رئيسية (البنية التحتية، رأس المال البشري، الحوكمة الرقمية، الاقتصاد الرقمي، والمجتمع الرقمي) مندمجة مما يعكس نهجا متكاملًا.

1-3 أهداف كمية واضحة وقابلة للقياس

- معايير مثل ربط 100% من الهيئات والمؤسسات، تحقيق 20% من الناتج المحلي من الاقتصاد الرقمي، وخلق 100,000 شركة ناشئة، وتعزيز التصدير إلى 500 مليون دولار، تعتبر أهداف كمية وقابلة للقياس تعطي صورة عن مدى التقدم في تحقيق الأهداف المسطرة.

1-4 تركيز على تطوير رأس المال البشري

- دعم بناء كفاءات رقمية محلية، وتقليل هجرة العقول، وتطوير منظومة البحث والتطوير بشكل متواصل.

1-5 أمن رقمي متقدم

- وجود جهاز وطني لأمن أنظمة المعلومات، ودمج متطلبات الأمن السيبراني ضمن الاستراتيجية، ضمان حماية البيانات والهوية الرقمية مع خطط لتعزيز الإطار القانوني المنظم للتحول الرقمي.

1-6 الحرص على السيادة الرقمية

- تحقيق تغطية شاملة للإنترنت، تطوير مراكز بيانات وطنية، تعزيز الهوية الرقمية الوطنية، وتحفيز المحتوى الرقمي الثقافي الوطني.

2- نقاط الضعف (Weaknesses)

1-2 ضعف التنسيق بين القطاعات والأنظمة

- التحديات في التشغيل البيني بين أنظمة المعلومات القطاعية، وعدم وجود تنسيق شامل بين مكونات النظام الرقمي.

2-2 تفاوت البنية التحتية الرقمية

- عدم تكافؤ في توزيع البنية التحتية الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية خاصة مناطق الظل، مما يحد من ولوج بعض الفئات للتكنولوجيا.

2-3 بطء التحول الرقمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- رغم الأهداف الطموحة، إلا أن التنفيذ على أرض الواقع يواجه تحديات في اعتماد الأنظمة الرقمية بسرعة وفعالية.

2-4 قلة المحتوى الرقمي الوطني الأصل

- الحاجة إلى تطوير محتوى رقمي وطني يعبر عن الهوية الثقافية ويشمل كافة فئات المجتمع.

2-5 الإطار التنظيمي والتشريعي يحتاج لمزيد من التطوير

- ضرورة تحديث وتكييف القوانين القائمة لضمان دعم شامل للتنمية الرقمية وابتكار بيئة تنظيمية محفزة.

3 - الفرص (Opportunities)

3-1 الانتقال العالمي السريع نحو اقتصاد رقمي

- يمكن للجزائر الاندماج في الأسواق الرقمية الدولية، واستقطاب استثمارات أجنبية، وتصدير منتجات وخدمات رقمية.

3-2 وجود إرادة سياسية لتسريع التحول الرقمي

- يمكن الاستفادة من الدعم السياسي لتمويل وتوجيه مشاريع التحول الرقمي بشكل فعال.

3-3 شراكات محتملة بين القطاعين العام والخاص

- تحفيز التعاون في مشاريع الرقمنة، وتبادل المعرفة، وتقاسم الموارد لتطوير القطاع الرقمي.

3-4 تطوير هوية ثقافية رقمية

- فرصة لغرس المحتوى الثقافي الوطني وتعزيزه عبر المنصات الرقمية.

3-5 تعزيز الشمولية الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية

- استهداف تحقيق ولوج متساوٍ للتكنولوجيا بين مختلف شرائح المجتمع، مما يدعم التنمية الاجتماعية.

3-6 الاستفادة من التقنيات الحديثة الناشئة

- توظيف الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية لتسريع التنمية الرقمية.

4- التهديدات (Threats)

4-1 مخاطر الأمن السيبراني والهجمات الرقمية

- التهديدات المتزايدة على أنظمة المعلومات قد تؤثر على ثقة المستخدمين وتضر بالاستراتيجية.

4-2 هجرة الكفاءات الرقمية

- استنزاف الموارد البشرية المؤهلة إلى الخارج قد يضعف القدرة على الابتكار والتنفيذ المحلي.

4-3 التغيرات التقنية السريعة والقدرة على التكيف

- سرعة التطور في التكنولوجيا قد تجعل بعض الاستثمارات أو الخطط تصبح قديمة بسرعة إذا لم يتم تحديثها باستمرار.

4-4 المنافسة الإقليمية والدولية

- منافسة الدول المجاورة والعالمية في استقطاب الاستثمارات الرقمية قد تؤثر على مكانة الجزائر كوجهة رقمية.

4-5 مقاومة التغيير المؤسسي والاجتماعي

- وجود عوائق اجتماعية وثقافية أو بيروقراطية قد يعيق تنفيذ مشاريع الرقمنة على نطاق واسع.

4-6 تفاوت الوصول إلى الإنترنت وعجز البنية التحتية في بعض المناطق النائية

- قد يعرقل تحقيق شمول رقمي متساو.

IV. خاتمة

تتمتع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر بقاعدة قوية من حيث التوجه السياسي، والبنية الاستراتيجية المتكاملة، والالتزام بأهداف نوعية وكمية واضحة، لكنها تواجه تحديات داخلية مرتبطة بالتنظيم، البنية التحتية، وتطوير الموارد البشرية، ويجب أن تنتهج إجراءات مستمرة لتحديث الإطار التشريعي وتعزيز الأمن السيبراني، والفرص كبيرة للاستفادة من التحولات الرقمية العالمية ودعم الاندماج في الاقتصاد الرقمي العالمي، شرط التكيف مع التهديدات الخارجية والداخلية لضمان استدامة النجاح.

إن التنفيذ الناجح لهذا المشروع الوطني الطموح يتطلب تنسيقاً فعالاً بين الجهات الحكومية، القطاع الخاص، والمجتمع المدني، مع دعم سياسي قوي ومستمر كما يتطلب التركيز على البنية التحتية، رأس المال البشري، والإطار التشريعي، مع تعزيز الاقتصاد الرقمي وتطوير المحتوى الرقمي الوطني فهي محاور أساسية لضمان تحول رقمي متوازن ومستدام يسهم في تنمية الجزائر وتحقيق أهدافها الرقمية بحلول عام 2030.

أهم نتائج الدراسة تمثلت في:

- تلتزم الاستراتيجية بأهداف كمية طموحة جداً وشاملة لكافة القطاعات 20% من الناتج المحلي من الاقتصاد الرقمي، وخلق 100,000 شركة ناشئة، وتعزيز التصدير إلى 500 مليون دولار، مما يدل على إرادة سياسية قوية لتحقيق قفزة نوعية في مجال الرقمنة.
- وجود ترابط وثيق بين المحاور فلا يمكن تحقيق اقتصاد رقمي مزدهر (المحور 4) دون بنية تحتية قوية (المحور 1) وكوادر بشرية مؤهلة (المحور 2)، وبيئة حكم راشدة وخدمات مرقمة (المحور 3).
- الحرص على السيادة الرقمية من خلال أهداف محددة مثل تطوير مراكز البيانات الوطنية، تعميم نطاق dz، وتطوير صناعة رقمية محلية.
- جعل الرقمنة محركاً أساسياً للاقتصاد الوطني من خلال مساهمتها في الناتج الداخلي الخام (20%)، وجذب الاستثمارات، وتنمية الصادرات.

خلصت الدراسة للتوصيات التالية

- تعزيز البنية التحتية الرقمية

- الاستثمار المكثف في تطوير البنية التحتية للاتصالات الرقمية، خاصة في مناطق تفتقر للتغطية الكاملة لشبكات الإنترنت والكهرباء.
- تسريع نشر واستخدام تقنيات الجيل الرابع (4G) والخامس (5G) لتوفير سرعات إنترنت أعلى تدعم الخدمات الرقمية المتقدمة.
- دعم إنشاء المزيد من مراكز البيانات الوطنية لتوطين البيانات وتعزيز السيادة الرقمية، مع التركيز على الأمن السيبراني.

- تطوير رأس المال البشري

- إعداد برامج تعليمية وتدريبية متخصصة لتطوير مهارات الكفاءات الرقمية، تشمل المهارات التقنية والإدارية والتكنولوجية الحديثة.

- تحفيز الاحتفاظ بالكفاءات الوطنية الرقمية وتقليل هجرة الكفاءات عبر توفير بيئة عمل جاذبة، دعم ريادة الأعمال والتحفيز المالي والمعنوي.
- رفع الوعي الرقمي في المجتمع لتوسيع قاعدة المستخدمين المؤهلين وتنمية ثقافة التحول الرقمي الشاملة.
- تحديث التشريعات والإجراءات الإدارية
- تبني أطر قانونية وتنظيمية مرنة ومتطورة تواكب متطلبات الرقمنة، تحمي البيانات الشخصية وتعزز الحوكمة الرقمية.
- تبسيط الإجراءات الإدارية داخل الهيئات والمؤسسات لتسهيل التشغيل البيني وتقديم خدمات رقمية متكاملة وعالية الجودة.
- مكافحة البيروقراطية ومقاومة التغيير من خلال تعزيز ثقافة التحول والابتكار داخل القطاع العام.
- تعزيز الاقتصاد الرقمي
- تحفيز إنشاء ودعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الرقمية وتوفير حاضنات أعمال وبرامج تمويل ملائمة.
- تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع الرقمي، مع توفير مناخ استثماري رقمي موثوق وشفاف.
- تعزيز الشمول المالي والرقمي لتسهيل استخدام الدفع الإلكتروني والتقليص التدريجي للتعاملات النقدية الكبيرة.
- تطوير المحتوى الرقمي الوطني
- دعم إنتاج محتوى رقمي يعكس الهوية الثقافية والاجتماعية الجزائرية، ويخدم جميع فئات المجتمع.
- تشجيع الابتكار في الإعلام الرقمي الوطني وتعزيز الملكية الفكرية الرقمية.
- تعزيز المشاركة الرقمية والمجتمع الرقمي
- توفير برامج لتعزيز الشمول الرقمي وتسهيل وصول جميع فئات المجتمع إلى الخدمات الرقمية.
- تطوير أدوات ومنصات تفاعلية لتمكين المواطنين من المشاركة في صنع القرار والتفاعل مع الإدارة الحكومية إلكترونياً.
- مواجهة التهديدات الرقمية
- تطبيق إجراءات أمن سيبراني صارمة وتطوير أجهزة ومؤسسات متخصصة لمواجهة التحديات الرقمية وحماية البيانات.
- متابعة مستمرة لتطورات التقنيات الرقمية العالمية لتأمين التحديث المستمر بالخدمات والأطر التقنية.

V. قائمة المراجع:

1. ADMIN. (2024). إرساء مبادئ الشفافية.. مشروع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي قريباً. /الأيام، 01.
2. Alnuaimi, B. K. (2022). Mastering digital transformation: The nexus between leadership, agility, and digital strategy. *Journal of Business Research*, 145(4), 637-650.
3. Amokrane., M. (2025, 03 22). Réseaux sociaux en Algérie : tendances et chiffres Clés de 2025. *MAGHREB EMERGENT*, p. 01.
4. COMMISSION, E. (2025, july 12). *Europe's Digital Decade: digital targets for 2030*. Retrieved from <https://commission.europa.eu/strategy-and-policy/priorities-2019->

- 2024/europe-fit-digital-age/europes-digital-decade-digital-targets-2030_en:
https://commission.europa.eu/strategy-and-policy/priorities-2019-2024/europe-fit-digital-age/europes-digital-decade-digital-targets-2030_en
5. DataReportal. (2024). – *Digital: Algeria*. . <https://datareportal.com/reports/digital-2024-algeria>.
 6. Forum, W. E. (2025, 7 25). *Youth Skills Day: 3 leaders weigh in on closing the digital skills gap*. Retrieved from word economic forum:
<https://www.weforum.org/stories/2025/07/youth-skills-day-3-leaders-weigh-in-on-closing-the-digital-skills-gap-9bd97d38dc/>
 7. Selma, R. (2025, 04 03). internet mobile en Algerie: Taux de pénétration de 116% en 2025. *Les enjeux Eco.*, p. 01.
 8. Telecommunication, I. U. (2025, july 12). *statistics*. Retrieved from
<https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx>
<https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx>
 9. الاذاعة الجزائرية. (2025). بن مولود تكشف: مضمون أول استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تحت شعار "من أجل جزائر رقمية 2030". الجزائر: الاذاعة الجزائرية.
 10. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2020). مرسوم رئاسي رقم 20-05 بتاريخ 20 جانفي 2020. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*، 05.
 11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الرقمنة والاحصائيات. (2025). *الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر*. الجزائر: <https://hcn.dz/SNTN-Ar.pdf>.
 12. المحافظة السامية للرقمنة. (2024). *الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر*. الجزائر: المحافظة السامية للرقمنة.
 13. تميزار، أ. بن عطاء الله، ص. (2024). إستراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الجزائرية: من الرؤية إلى التطبيق. *مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير*، 21-37.
 14. عمارة مسعودة، مناصرية حنان. (2024). دراسة كرونولوجية تطبيقية وتشريعية للتحول الرقمي في الجزائر. *المجلة الجزائرية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 57-76.
 15. لهوازي محمد. (12 ماي، 2025). الجزائر تطلق أول استراتيجية وطنية للتحول الرقمي. *الإخبارية*، صفحة 01.
 16. ميهوبي، ع. (2023). *إستراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الخدماتية: دراسة حالة مديرية بريد الجزائر*. أطروحة ماجستير. قالمة: جامعة قالمة.

